A/48/728
15 December 1993
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ١٠٢ من جدول الأعمال

تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيدة آيرين فروندنشوس - ريكل (النمسا)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمالها البند المعنون: تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور، وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في هذا البند في جلساتها من ٣٣ إلى ٣٥ و ٤٢ و ٤٥، المعقودة في ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر و ٦ كانون الأول/ديسمبر. ويرد سرد لمناقشة اللجنة لهذا البند في المحاضر الموحزة ذات الصلة (A/C.2/48/SR.33-35 و 42 و 45). ويوجه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من ٣ إلى ٨، المعقودة في ٨ و من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/48/SR.3 (8)).

٣ - وكان معروضا على اللجنة فيما يتعلق بنظرها في هذا البند تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور (A/48/310).

٤ - وفي الجلسة ٣٣، المعقودة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ببيانين استهلايين وكيل الأمين العام للشؤون الانسانية، ومدير البرنامج المساعدة ومدير المكتب الاقليمي لامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (انظر A/C.2/48/SR.33).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.2/48/L.43

٥ - في الجلسة ٤٢، المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل كوستاريكا مشروع قرار معنون "تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور" (A/C.2/48/L.43)، نيابة عن اسبانيا واكوادور وأنغولا وباراغواي وبنما وبوليفيا وجامايكا ورواندا والسلفادور وسورينام وشيلي وغواتيمالا وفنزويلا وقبرص وكرواتيا وكوستاريكا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس، وانضم إليها فيما بعد الاتحاد الروسي وبليز وغيانا وكولومبيا.

٦ - وفي الجلسة ٤٥، المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر، قام نائب رئيس اللجنة، السيد ريزارد ريزينسكي (بولندا)، بإبلاغ اللجنة التنقيحات التالية التي أجريت لمشروع القرار بناء على مشاورات غير رسمية:

(أ) في نهاية الفقرة الثانية من الديباجة، أضيف ما يلي:

"عن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور^(١) والتقرير اللاحق للأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور^(٢):"

(١) A/48/310.

(٢) S/26790.

(ب) في الفقرة ٢ من المنطوق، استعيض عن عبارة "الجهات التي قدمت تعاونها" بعبارة "الجهات المتعاونة";

(ج) في الفقرة ٧ من المنطوق، حذفت عبارة "في الوقت المناسب وبالقدر اللازم" الواردة بعد عبارة "الموارد المادية والمالية".

٧ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/48/L.43، بصيغته للمنقحة شفويا، دون تصويت (انظر الفقرة ٨).

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٧٨٤ (١٩٩٢) المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٥٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وقد درست تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور^(١)، والتقرير اللاحق للأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور^(٢)،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات المضطلع بها نتيجة للتوقيع، في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ في مكسيكو، على اتفاق تشابولتيك^(٣) بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني الذي أنهى الصراع المسلح في السلفادور عن طريق عملية جرت تحت رعاية الأمين العام،

وإذ تدرك أن السلفادور تجتاز مرحلة انتقالية حرجة وأن من شأن التعاون الدولي أن يسهم في تخطي الصعوبات التي تعترض سبيل الوفاء التام بالالتزامات المضطلع بها بموجب اتفاق تشابولتيك،

وإذ تلاحظ أنه على الرغم من الجهود المبذولة على الصعيد الوطني، والدعم المقدم من المجتمع الدولي في تنفيذ البرامج ذات الأولوية التي تتضمنها خطة التعمير الوطني وتعزيز المؤسسات الديمقراطية، فقد تأثر العمل في بعض هذه البرامج بجملة أمور منها قلة توافر الموارد المالية،

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام و "الأصدقاء الأربعة"، اسبانيا وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك، وللولايات المتحدة الأمريكية والدول الأخرى التي تهتم بالمساهمة في دعم عملية السلم في السلفادور؛

٢ - تعرب عن امتنانها للمجتمع الدولي، وبصفة خاصة الجهات المتعاونة، وللوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الأخرى، لما قدمته من مساعدة تقنية ومالية إلى السلفادور لتكملة الجهود المبذولة في سبيل دعم السلم؛

(١) A/48/310.

(٢) S/26790.

(٣) A/46/864-S/23501، المرفق، انظر "الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون،

ملحق كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٢"، الوثيقة S/23501.

٣ - تدرك أن تنفيذ خطة التعمير الوطني وتعزيز المؤسسات الديمقراطية جهدان مكملان لعملية إحلال السلم، يعبران عن الأمان والاحتياجات الجماعية للبلد، حيث أنهما وسيلة لإزالة الأسباب التي نشأت عنها الأزمة ودعم السلم والديمقراطية والتنمية البشرية؛

٤ - تطلب من الموقعين على اتفاق تشابولتبيك على التعجيل بتنفيذ ما تبقى من الالتزامات المضطلع بها بموجب الاتفاق، بغية ضمان إقرار السلم على الوجه التام في البلد، ومن ثم تشجيع المجتمع الدولي على تخصيص موارد مالية أكبر للمشاريع ذات الأولوية الخاصة بالتعمير والتنمية ودعم المؤسسات الديمقراطية في السلفادور؛

٥ - تطلب من حكومة السلفادور دراسة إمكانية زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية التي تعنى باحتياجات السكان في المناطق المتأثرة بالصراع في تنفيذ مشاريع خطة التعمير الوطني في تلك المناطق، بغية زيادة استدامة تلك المشاريع وتيسير زيادة مشاركة المجتمع المدني في القرارات التي تمس مستقبله؛

٦ - تؤكد أهمية المساعدة التقنية والمالية الخارجية في الجهود التكميلية في سبيل توطيد السلم؛

٧ - تطلب مرة أخرى إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة وأن يبذل كل جهد ممكن لتعبئة الموارد المادية والمالية، بما يفي بالاحتياجات المطلوبة للاضطلاع بالبرامج ذات الأولوية في السلفادور؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والأربعين البند المعنون "تقديم المساعدة لتعمير وتنمية السلفادور"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.